

أسهم الإمارات تستقطب 6 مليارات درهم استثمارات أجنبية في جلسة واحدة



أبوظبي: مهند داغر

قفز سهم شركة سالك 20% عند مستوى 2.4 درهم، في اللحظات الأولى من إدراجه في سوق دبي المالي، الخميس، قبل أن يغلق عند 2.22 درهم، من خلال ارتفاعه 11% في ختام الجلسة، علماً أن سعر الطرح بلغ درهماً واحداً وخطف السهم في أول يوم تداول له 580.47 مليون درهم من السيولة على عدد 252 مليون سهم، ليكون بذلك قد استقطب ما نسبته 67% من إجمالي سيولة سوق دبي.

وفي المقابل شهد سوق أبوظبي، أمس تنفيذ 8 صفقات على أسهم شركتي «ألفا ظبي» و«كيو القابضة» بقيمة 5.76 مليار درهم، على عدد 644.92 مليون سهم.

وتم تنفيذ صفقتين على أسهم «ألفا ظبي» بقيمة 3.65 مليار درهم، على عدد 139.12 مليون سهم، بسعر 26.3 درهم للسهم الواحد، فيما تم تنفيذ 6 صفقات أخرى على أسهم شركة «كيو القابضة» بقيمة 2.1 مليار درهم، على عدد 505.8 مليون سهم، بسعر 4.16 للسهم الواحد.

وبذلك تكون قد تعززت سيولة أسواق الإمارات في جلسة الخميس إلى 7.9 مليار درهم، منها 7.04 مليار درهم في سوق أبوظبي، و869.12 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 1.25 مليار سهم، توزعت بواقع 884.1

مليون سهم في أبوظبي، و371.5 مليون سهم في دبي. وارتفعت أسعار أسهم 28 شركة، فيما تراجعت أسعار أسهم 54 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 23206 صفقة. وارتفع مؤشر سوق أبوظبي في اللحظات الأخيرة من عمر الجلسة بنسبة 0.4% إلى مستوى 9782 نقطة مدعوماً بأسهم البنوك والاتصالات، فيما تراجع مؤشر سوق دبي المالي 0.79% عند 3316 نقطة متأثراً بنزول «إعمار العقارية» بشكل رئيسي.

وتدفقت مشتريات قوية للأجانب (غير العرب) بصافي استثمار بلغ 6 مليارات درهم (5.9 مليار درهم في أبوظبي، و153 مليون درهم في دبي).

• سوق أبوظبي

وجاءت مكاسب سوق أبوظبي للأوراق المالية مع ارتفاع أسهم في المالية والبنوك والطاقة. وفي البنوك، ارتفع سهم «أبوظبي الأول» 1.78% و«أبوظبي التجاري» 1.1% مقابل نزول «أبوظبي الإسلامي» 0.33%. كما ارتفع «العالمية القابضة» بنسبة 0.23%.

وارتفع سهم «طاقة» مجدداً بنسبة 1.6%، كما ارتفع في قطاع الطاقة سهم «أدنوك للتوزيع» 1.14% مقابل نزول «أدنوك للحفر» 0.59% و«دانة غاز» 1%.

وفي العقار، انخفض سهم «الدار» 1.61% و«إشراق» 2.12%، مقابل ارتفاع «رأس الخيمة العقارية» 1.34% وعلى صعيد قطاع الصناعات، انخفض «ألفا ظبي» 3.53% و«الجرافات البحرية» 2.16% و«موانئ أبوظبي» 3.18% و«أركان» 3%.

وفي ما يتعلق بأسهم الاتصالات، ارتفع «اتصالات إي آند» 1.66% مقابل نزول «الياه سات» 4.35%. كما انخفضت «أسهم فيرغلوب» 0.87% و«ملتيلاي» 0.97% و«غذاء» 2% و«بروج» 0.34%.

• سوق دبي

بدوره، تراجع مؤشر سوق دبي نتيجة نزول المؤشرات القطاعية لأسهم العقار والاستثمار بصورة رئيسية. وفي العقار، هبط سهم «إعمار العقارية» بقيمة 3.38% و«إعمار للتطوير» 1.1% و«الاتحاد العقارية» 1.2% و«ديار» 3.64% فيما استقر «تيكوم» من دون تغيير.

وفي الاستثمار، انخفض «دبي المالي» 3.1% مقابل ارتفاع «دبي للاستثمار» 0.43% و«شعاع كابيتال» 0.7%.

وتباينت أسهم البنوك الكبرى مع ارتفاع «دبي الإسلامي» 0.5% أمام تراجع «الإمارات دبي الوطني» 0.38% كما تراجع «جي إف إتش» 1.52% و«أملاك» 0.68%.

وفي النقل، ارتفع «العربية للطيران» 0.98% مقابل نزول «أرامكس» 0.78% و«الخليج للملاحة» 1.61%، كما ارتفع «في المرافق سهم» 0.4%.

• توجه السيولة

وخطف سهم «ألفا ظبي» سيولة إجمالية في سوق أبوظبي بقيمة 3.77 مليار درهم، مغلقاً عند مستوى 24.58 درهم، تلاه «كيو القابضة» بتداولات قدرها 2.1 مليار درهم وأقفل عند مستوى 4.07 درهم، ثم «العالمية القابضة» الذي اجتذب 287.2 مليون درهم ليغلق عند 356.1 درهم، و«طاقة» بسيولة بـ184 مليون درهم وصولاً إلى مستوى 2.45 درهم.

وفي دبي، جاءت التداولات الأكثر لصالح سهم «سالك»، تلاه في الترتيب «إعمار العقارية» بسيولة بـ137.84 مليون

درهم، مغلقاً عند 5.71 درهم، ثم «ديوا» بـ38.89 مليون درهم من السيولة ليصل عند مستوى 2.51 درهم، ورابعاً «دبي الإسلامي» بسيولة بلغت 22.8 مليون درهم وأقل عند 5.96 درهم. وسجل «سالك» الارتفاع الأكثر في سوق دبي، فيما سجل «الفردوس» التراجع الأكثر بنسبة 10% إلى 0.162 درهم. وفي أبوظبي، تصدر الارتفاعات سهم «دار التأمين» بنسبة 14.94% إلى مستوى 0.977 درهم، فيما تصدر التراجعات «العين للتأمين» بنسبة 9.98% عند 36.46 درهم.

• الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 5.916 مليار درهم محصلة شراء، منها 3.2 مليون درهم محصلة شراء العرب، و11.47 مليون درهم محصلة شراء الخليجين، و5.9 مليار درهم محصلة شراء الأجانب، وفي المقابل اتجه المستثمرون المواطنون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 5.916 مليار درهم محصلة بيع. وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون العرب والأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 160.7 مليون درهم محصلة شراء، منها 7.7 مليون درهم محصلة شراء العرب، و153 مليون درهم محصلة شراء الأجانب. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الخليجيون والمواطنون نحو التسييل، بصافي استثمار بلغ 160.7 مليون درهم محصلة بيع، منها 12.3 مليون درهم محصلة بيع الخليجين، و148.4 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

• المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 50.7 مليون درهم محصلة شراء، منها 9.7 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي، ونحو 41 مليون درهم محصلة شراء في دبي. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 50.7 مليون درهم محصلة بيع، منها 9.7 مليون درهم محصلة بيع في أبوظبي، و41 مليون درهم محصلة بيع في دبي.